

بناء مقياس الاستخدام الإلكتروني السوي والتحقق من خصائصه السيكمترية

Building a scale of normal electronic use and verifying its properties of validity and reliability

تاريخ النشر: 2025/10/28

تاريخ القبول: 2025/10/15

تاريخ الإرسال: 2025/01/10

بن لحرش عامر¹، اسماعيلي يامنة²

¹ مخبر المهارات الحياتية، جامعة المسيلة، الجزائر، EMAIL: ameur.benlahrech@univ-msila.dz

² مخبر المهارات الحياتية، جامعة المسيلة، الجزائر، EMAIL: yamna.ismaili@univ-msila.dz

الملخص

حاولت العديد من الدراسات التحقيق في تأثير الاستخدام الإلكتروني غير الرشيد، حيث تناولت كل دراسة جانبا او جانبين فقط ، لذا ارتئينا بناء أداة لقياس الاستخدام الإلكتروني السوي على عينة من الشباب وذلك لسببين الأول ان خصائص العينات تختلف من مجتمع الى اخر والثاني محاولة بناء مقياس يشمل جميع الابعاد التي حاولت الدراسات السابقة معالجتها و بناء على هذا الأساس سيتم بناء مقياس الاستخدام الإلكتروني السوي والذي سوف يتضمن سبعة ابعاد: بعد الجسدي، بعد النفسي، البعد الاسري، البعد الاجتماعي، البعد الدراسي، البعد الزمني، البعد الديني، ومحاولة التأكد من خصائصه السيكمترية من صدق وثبات.

الكلمات المفتاحية: مقياس الاستخدام الإلكتروني السوي؛ الخصائص السيكمترية.

المؤلف المرسل: بن لحرش عامر، الإيميل: ameur.benlahrech@univ-msila.dz

Abstract:

Many studies have attempted to investigate the impact of imprudent electronic use, with each study addressing only one or two aspects. Therefore, we decided to construct a tool to measure healthy electronic use on a sample of young people for two reasons: first, the characteristics of samples differ from one community to another, and second, to attempt to build a scale that encompasses all the dimensions that previous studies have tried to address. Based on this, a scale for healthy electronic use will be constructed, which will include seven dimensions: physical, psychological, family, social, academic, temporal, and religious dimensions. The psychometric properties of validity and reliability will be verified

Keywords: scale for healthy electronic use; properties of validity and reliability.

1 مقدمة:

شهد العالم مؤخراً انفجاراً تكنولوجياً رهيباً وثورةً معلوماتيةً واسعة الانتشار، إذ يسعى جاهدًا إلى محاولة التحول الكلي لما يعرف بالرقمنة في كافة القطاعات وشتى المجالات، فالانتشار السريع للإنترنت فرض استخدامات إلكترونية عديدة، فنجد تنوع كبير في الهواتف النقالة الذكية والهواتف اللوحية والحاسب المحمول وغيرها من وسائل استخدام، ولم يقتصر استخدام هذه الوسائل الإلكترونية على فئة معينة من المجتمع فقد استخدمها الشباب والراشدين بل وتعدا الاستخدام إلى الشيوخ والأطفال، ولعل الشباب أهم فئة من المجتمع لما يحوزه من قوة فهو بمثابة الوقود أو الطاقة الحركية في أي مجتمع لذا نجد جل الدراسات توجه اهتمامها وتركيزها على هذه الفئة وفي هذا الصدد نجد منهم من اعتمد على الاستخدام الإلكتروني كوسيلة لمساعدته في تحقيق أهدافه وإنجازاته فهو بهذا يقع تحت دائرة الاستخدام العقلاني ومنهم من استخدمها كوسيلة



للعب والترفيه والتسلية، من هنا يمكننا القول ان الاستخدامات الإلكترونية متعددة بتعدد أهدافها فيختلف الأشخاص في الاستخدام والزمن الذي يستغرقه الفرد امام هذه الوسائل الإلكترونية وقد يصل الامر الى الإدمان السلوكي . (جلولي وبقال، 2021) ولعل ما توصل اليه السيكلوجي "فيد" - باحث وعضو في الجمعية الامريكية لعلم النفس - في دراسته التي اجراها سنة 1998، والتي كانت بعنوان "أكثر المواقع ادمانا على الانترنت" شملت الدراسة أكثر من 18000 مستخدما اذ تبين ان نسبة 60% وقعوا في فخ الإدمان السلوكي وذلك يرجع على حسب وجهة نظر "فيد" ان المواقع التي يترددون عليها هؤلاء المستخدمين تتميز بمؤشرات سلوكية قهرية للاستخدام فالنشاط السيكو دينامي يدعو لفقدان السيطرة، الامر الذي يدعو الى إعادة النظر في الخوارزميات التي تساهم في تأكيد هذا الاستخدام غير الرشيد لهذه التكنولوجيات، فهذه الخوارزميات تسمح للمستخدم بحرية إقامة علاقات اجتماعية افتراضية خالية من الالتزامات والمسؤوليات على حساب العلاقات الحقيقية في ارض الواقع. (سليمة، 2015).

وهذا الاستخدام من الاستخدامات الغير سوية للوسائل الإلكترونية فهو سلوك قد يتميز بالقهرية لعجز المستخدم من إدارة وقته الذي يقضيه في الشبكة وفضاءاتها المختلفة مما يترتب عليه مجموعة من الاضطرابات تشمل الحياة الصحية والنفسية والاجتماعية والدراسية والاسرية وقد تتعدى حتى الى التأثير على منظومة القيم.

وهذا ما تؤكده بعض النتائج التي توصلت لها بعض الدراسات كدراسة كل من منصوري مصطفى، بوقرة مختار بعنوان "ادمان الانترنت وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية لدى تلاميذ التعليم الثانوي" اذ اسفرت على انتشار الامراض النفسية جراء الاستخدام الغير رشيد للمستخدمات التكنولوجية، فقد تبين في هذه الدراسة ان نسبة ما يقارب 52% من مدمنين الانترنت يعانون من مشكلات دينية واخلاقية، بينما بلغت نسبة الاثار الصحية ما يقرب 49% في حين كانت نسبة المشكلات الأخرى حوالي 48% (شملت المشكلات الاجتماعية والاسرية والاقتصادية). (mansouri & boufera, 2018)

ان ما يدق ناقوس الخطر ان حصة الأسد من الاستخدامات الإلكترونية ومستخدمي شبكة الانترنت هم من فئة الطلاب الذين ما زالوا في طور النمو والاعداد والتكوين، اذ يؤدي الاستخدام الغير سوي للوسائل التكنولوجية (من هاتف ذكي ولوح الكتروني

وحاسوب وغيرها من الاستخدامات) الى تأثيرات سلبية تمس جانب التحصيل الدراسي المنخفض مروراً بالعزلة الاجتماعية والخرس الاسري وصولاً الى ادمان سلوكي يصعب الخروج منه، وقد يتطور الامر الى فقدان بوصلة التوجيه الذاتي والهوية الشخصية. (جلولي و بقال، 2021)

من خلال ما تم عرضه تشكل لدينا صورة عن مدى انتشار ظاهرة الاستخدام الغير رشيد للوسائل الالكترونية كالهاتف ذكي والحواسيب وغيرها ويتضح لنا مدى خطورة الامر، لان الاستخدام الغير سوي لا يؤثر عن جانب واحد من الحياة فحسب ، بل يؤثر على جوانب عديدة فهو يؤثر على الجانب الصحي والجانب النفسي ويتعدى تأثيره ليمس الجانب الاجتماعي والجانب الاسري ليوثر على الإنجاز والتحصيل الدراسي والامر الأشد خطورة انه يؤثر على الجانب الديني ويمس منظومة القيم اضيف الى ذلك الوقت المستهلك في الاستخدام الالكتروني على حساب الوقت العام وعدم القدرة على إدارة الوقت . ولقد حاولت دراسات عديدة البحث في هذا الامر من خلال بناء مقاييس تحدد سوء الاستخدام ومحاولة معرفة معايير الاستخدام غير الرشيد للوسائل التكنولوجية، فنجد مثلاً:

- دراسة (Kimberly Young 2015) اذ كان غرضها التحقق من صدق وثبات مقياس الادمان على الانترنت والتعرف على معايير الإدمان.
- دراسة (lee sang min 2014) حول تأثير ادمان الهاتف الذكي على الكفاءة الذاتية والاندفاع والتحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس.
- دراسة (Yong, Sang-Hwa, 2013) حول تأثير ادمان الهاتف الذكي على ضبط النفس والكفاءة الذاتية والتحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس.
- دراسة (Moon 2013 Ui-Yong) حول تأثير الإدمان على الهواتف الذكية على الإجهاد والتحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس.
- دراسة (Cho, Su-jin, 2012) حول تأثير ادمان الهاتف الذكي على ضبط النفس والاجهاد والتحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس.
- دراسة (Cho Hye2012) اذ كان غرضها معرفة تأثير ادمان الهواتف الذكية على كل من الاندفاع والاجهاد والتحقق من خصائص المقياس السيكو مترية.

- دراسة (Antonius Jan van- Regina van den 2012) تأثير إدمان ألعاب الفيديو على طلاب المدارس الثانوية بهولندا والتحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس. (jan & den, 2012)

2- الدراسات السابقة:

دراسة بعنوان " تأثير إدمان ألعاب الفيديو على طلاب المدارس الثانوية بهولندا والتحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس" من اعداد كل من أنطونيوس جان فان، روجينا فان دان هولندا 2012:

تحاول الدراسة الحالية استكشاف مدى تأثير ادمان العاب الفيديو على الصحة النفسية للشباب، ومعرفة مدى موثوقية وصلاحيه وصدق وثبات مقياس الإدمان ألعاب الفيديو (VAT)، وقد كانت عينة الدراسة مكونة من 2894 طالبا من تلاميذ المدارس الثانوية بهولندا تراوحت أعمارهم بين 13 و16 سنة وتم اعتماد أداة الاستبانة إضافة الى مقياس الاستخدام القهري للإنترنت، وتم حساب حجم الساعات اليومية التي يقضيها الشخص في استخدام الألعاب لمدم أسبوع. واسفرت النتائج التالي:

- غالبًا ما ترتبط مشكلات إدمان الألعاب بالألعاب عبر الإنترنت التي يتم تمكينها عبر الإنترنت.

- تمتع المقياس بنسبة صدق عالية ارتبط ارتباطا نظريًا وتجريبيًا بإدمان الإنترنت.

- استخدمت الدراسة العديد من المتغيرات النفسية والاجتماعية.

- تمتع المقياس بدرجة ثبات وموثوقية ممتازة، وصلاحيه بناء ممتازة.

- درجة عالية من ثبات القياس عبر الجنس والعرق وسنة التعلم.

مما يشير إلى أنه يمكن إجراء المزيد من الدراسة لإدمان ألعاب الفيديو، وتساهم في النقاش حول احتمال إدراج الإدمان السلوكي في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-V) القادم. (jan & den, 2012)

دراسة بعنوان " الخصائص السيكو مترية لاختبار إدمان الإنترنت" من اعداد كل من: لورا ويدبانتو، ماري كمران، كلية علم النفس، جامعة كارديف، بريطانيا 2014:

هدفت الدراسة الى محاولة تصميم أداة تقييم صالحة وموثوقة من اجل قياس مدى الإدمان على الانترنت فالاستخدام المفرط للانترنت يشكل قلق على الدارسين لهاته الموضوعات حيث صممت يونغ مقياس لاختبار مدى ادمان الانترنت (IAT)، اذ يتمتع مقياس (IAT) بنسبة صدق ظاهرية مرتفعة، الا انه لم يخضع للاختبار النفسي المنهجي، لذا سعت هذه الدراسة الى اعادة استبيان يونغ، ومحاولة توسيعه اذ اضيف خمس عشر سؤالاً إضافياً ليشمل ابعاد أخرى للإدمان وكذا فحصه بشكل أكثر دقة ومنهجية.

تم تصميم مقياس الكتروني يتكون من اختبار IAT و15 سؤالاً آخر تضمن المعلومات الديموغرافية للمستخدمين الإنترنت. العينة عبارة عن 86 مستخدم (29 ذكراً و57 أنثى). اذ تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي.

اسفرت النتائج أن التحليل العاملي لاختبار (IAT) كشف عن ستة ابعاد: بعد البروز، بعد الاستخدام المفرط، بعد إهمال العمل، بعد الترقب، بعد عدم السيطرة، بعد إهمال الحياة الاجتماعية. أظهرت هذه الابعاد اتساقاً داخلياً ممتازاً وتميز بدرجة ثبات عالية، مع كون بعد البروز حضي على موثوقية أكثر، وكذا المستخدمون الأصغر سنًا والأحدث استخداماً للانترنت عانو من مشكلات تتعلق بإهمال العمل والحياة الاجتماعية.

لقد توقعت الباحثتان أن تكون وظائف الإنترنت التفاعلية أكثر مسبب للإدمان الا ان الأمر كان كعكس كذلك، وبشكل عام يبقى اختبار (IAT) مقياس صالح وموثوق يمكن الاعتماد عليه في مزيد من الأبحاث المستقبلية حول إدمان الإنترنت. (WIDYANTO & CMURRAN, 2014)

دراسة بعنوان " تكرار التحليل المقطعي للخصائص السيكو مترية لمقياس استخدام الإنترنت القهري (CIUS) مع المراهقين من المدارس العامة والخاصة" من اعداد كل من: أمانديب ضهير، سوفين تشين، ماركو نيمينين، جامعة آلتو فنلندا 2015:

هدفت هذه الدراسة الى محاولة بناء مقياس ادمان الانترنت (CIUS) وفحص خصائصه السيكو مترية على متعلمين المدارس العامة والخاصة بفنلندا ولتحقيق هذه الغاية تم اعتماد منهج الدراسات المقطعية المتكررة اذ تمت الدراسة على ثلاث مراحل زمنية متباعدة حيث تم استخدام مقياس الادمان على الانترنت (CIUS) المكون من 14 بنداً لتقييم الاستخدام القهري للإنترنت، موزعة على سبعة ابعاد أساسية لسلوك الاستخدام

القهري للإنترنت، وهي بعد فقدان السيطرة، بعد الانسحاب، بعد الصراع، بعد التكيف، بعد الهروب بعد تعديل المزاج، بعد الانشغال وكان حجم العينة في الدراسة المقطعية الأولى 2369 مستخدم للإنترنت أما حجم العينة في الدراسة المقطعية الثانية كان 997 مستخدم إنترنت والدراسة المقطعية الثالثة كان حجم العينة 274 مستخدم للإنترنت، اذ تناولت الدراسة العلاقة المشتركة بين ادمان الانترنت والجوانب الديموغرافية لمستخدمي الإنترنت (العمر والجنس والحالة الاقتصادية والأداء الأكاديمي والرضا عن الحياة) وإمكانية الوصول إلى التكنولوجيا (الإنترنت المنزلي والهاتف المحمول وملكية الإنترنت عبر الهاتف المحمول، الاستخدام اليومي للإنترنت وتجربة الإنترنت) بمرور الوقت باستخدام دراسة RCS.

واسفرت النتائج ان مقياس الإدمان على الانترنت CIUS يمتلك معامل ثبات ممتازة وعلية فقد اثبت صلاحية وموثوقية عبر الزمن، بحثت الدراسة في صلاحيات التركيبة السكانية وإمكانية الوصول إلى التكنولوجيا في التنبؤ بـ CIUS بين مستخدمي الإنترنت المراهقين، فقد وجد أن المراهقين الذكور الذين يعانون من انخفاض الرضا عن الحياة وانخفاض الأداء الأكاديمي يميلون إلى الإدمان على الإنترنت؛ وذلك لسهولة الوصول إلى الإنترنت عبر الهاتف المحمول والوقت اليومي الذي يقضيه في استخدام الإنترنت. (Dhir, Chen, & Nieminen, 2015)

دراسة بعنوان " اتجاهات طلبة المدارس الثانوية في الكويت نحو إدمان الإنترنت وأثره على صحتهم" من اعداد كل من منال يوسف الدعيج، هناء العماري جامعة الكويت 2016:

حاولت هذه الدراسة معرفة اتجاه طلبة المدارس الثانوية الكويتية نحو الإنترنت، وكذلك التأثير الصحي للإدمان على الإنترنت. تتكون العينة من 200 طالب من طلاب المراحل الأربعة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بكلا التخصصين الادبي والعلمي منهم 107 ذكور، و93 إناث، اذ تم تصميم استبانة بحثية. ويتكون من 34 متغيراً تابعا و4 متغيرات مستقلة. ومن بين المتغيرات التابعة المختلفة، هناك 19 متغيراً تتناول "الموقف العام لطلاب المدارس الثانوية تجاه الإنترنت"، ويتناول 15 متغيراً تأثير الإنترنت على صحتهم. واسفرت النتائج:

- نسبة عالية من طلاب المدارس الثانوية يواجهون مشكلة إدمان الإنترنت.
- يظهر معظمهم الإجهاد الصادم والعنف المجتمعي.
- إدمان الإنترنت يسبب الصداع والمشاكل النفسية.
- استخدام الكمبيوتر لمدة أربع ساعات أو أكثر قد يسبب العديد من المخاطر الصحية، وقد يسبب التوتر النفسي.
- الإنترنت له آثار سلبية على الصحة الجسدية والصحة العامة.
- ممارسة ألعاب الإنترنت لساعات طويلة تسبب صعوبة في النوم وقد تؤدي إلى تلف الدماغ في المستقبل.
- إدمان الإنترنت يؤثر على الجهاز العصبي في الجسم.
- أكثر الأمراض الشائعة التي تنتشر بسبب إدمان الإنترنت هي آلام الظهر والرقبة.
- هناك علاقة كبيرة بين السمنة والإنترنت.
- لوحة المفاتيح إذا تم استخدامها لفترة طويلة قد تسبب ألم وتنميل في اليدين والأصابع.
- إدمان الإنترنت يؤثر على الرؤية ويسبب ضبابية الرؤية ومشاكل العين المختلفة.
- قد يؤثر سطوع شاشة الكمبيوتر على البصر من الاستخدام الشائع.
- قد يسبب الكمبيوتر المحمول تأثيرًا ضارًا على الأعضاء الداخلية لجسم الأنثى إذا تم إبقاؤه قريبًا جدًا أو مباشرة على الحوض.
- وقد توصلت الدراسة الى توصيات أهمها:
- أهمية التثقيف الصحي في تدريس الاستراتيجيات التي تساعد على التغلب على الصعوبات وتعلم الطرق الصحية لاستخدام الإنترنت.
- ينصح بإغلاق العينين باستمرار والاسترخاء لتقليل الضغط والتوتر.
- شرب الكثير من الماء أو السوائل أثناء استخدام الإنترنت صحي ويقلل من الأمراض.
- لتقليل تأثير السطوع والأشعة الصادرة من الكمبيوتر يجب أن تكون الشاشة على بعد 44 - 56 سم من العينين.

- يجب أن تحتوي شاشة الكمبيوتر على طبقة حماية لتقليل الأشعة التي تتعرض لها العين.

ومن هنا تأتي أهمية دراسة الاستخدام الرشيد للوسائل الالكترونية والإنترنت وجوانبه السلبية وهذا الامر يستعي إجراء دراسات حول الخصائص النفسية المختلفة للمراهقين المتعلقة بالجوانب السلبية والسمات الفسيولوجية المسببة لها. (Alduaij & Amari, 2016)

دراسة بعنوان " نموذج العوامل الثلاثة لإدمان الإنترنت: تطوير استبيان استخدام الإنترنت الإشكالي" من اعداد كل من: زولت ديميتروفيتش، وبياتريكس زيريدي، وساندور روزسا جامعة أوتفوس لوراند، بودابست، المجر 2018:

على الرغم من انتشار الدراسات البحثية والتقارير السريية للاستخدام الإشكالي للإنترنت، إلا أنه لا تكاد يوجد استبيان موحدة مقبول بشكل عام يتطرق لجميع ابعاد ومناحي الاستخدام السلبي للإنترنت، لهذا السبب هدفت هذه الدراسة الى محاولة بناء مقياس متاح لقياس استخدام الأنترنت عموما وادمان الانترنت خصوصا

حيث تم انشاء استبيان اولي مكون من 30 عنصراً، تم تقييمه مع أسئلة أخرى تتعلق باستخدام المشاركين للإنترنت من طرف محكمين مختصين في هذا المجال، تكونت عينة الدراسة من 1000 مستخدم (541 ذكور؛ بمتوسط عمري قدر بـ 24 عاماً؛ وانحراف معياري قدر بـ 9.1 و 459 اناث بمتوسط عمري قدر بـ 22 سنة وانحراف معياري قدر بـ 8,9) وبعد اجراء تحليل الموثوقية وتحليل العوامل، تم تخفيض عدد العناصر إلى 18 عنصر حيث تم اعتماده كاستبيان لاستخدام الإنترنت الإشكالي حيث احتوي على ثلاثة ابعاد : بعد الهوس، بعد الإهمال، بعد اضطراب السيطرة.

واسفرت النتائج على تحصيل المقياس على معامل ثبات قدره 0.90، وهذا ما يدل ان المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية ودرجة موثوقية. (DEMETROVICS, SZEREDI, & RÓZSA, 2018)

دراسة بعنوان " بناء مقياس الاستخدام السلبي للإنترنت والتحقق من خصائصه السيكو مترية" من اعداد كل من: جلولي زينب، بقال أسى، جامعة وهران 2021:

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة بناء مقياس من اجل وضع معايير للاستخدام السوي للأنترنت وكذا التحقق من مدى صدق وثبات هذا المقياس واتبعت الباحثتان في دراستهم هاته المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة بشكل عشوائي من بين الطلبة المتدربين بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة وهران اذ تكونت هذه الأخيرة من (325) طالباً منهم (140) ذكر و (185) انثى ، اعتمدت الباحثتان في بناء مقياس الاستخدام السلبي للأنترنت على عدة دراسات سابقة ومصادر ومراجع في هذا المجال ، بعد ان تم عرضه على سبعة محكمين في هذا المجال، تكون المقياس في شكله النهائي من (47) فقرة وكن المقياس يحتوي عل ثلاث ابعاد، بعد الفيسبوك، بعد الألعاب الالكترونية، بعد المواقع الإباحية ، بعد ان تم التحقق من الخصائص السيكو مترية للمقياس.

واسفرت نتائج نتائج الدراسة أن مقياس الاستخدام السلبي للأنترنت يقيس ما وضع لقياسه فعلا فهو بهذا يتمتع بقيمة كبيرة من الصدق، حيث كانت معاملات الاتساق الداخلي للمقياس تراوح من (0.253 إلى 0.713) عند مستوى دلالة (0.01) وفيما تعلق بالقدرة التمييزية للمقياس فقد تمتعت الأداة بصدق المقارنة الطرفية، وقد أكدت النتائج عن مدى جودة الثلاث ابعاد المعتمد في المقياس عوامل الفيسبوك، والألعاب الإلكترونية، والمواقع الإباحية وهذا ما أكدته صدق العوامل الاستكشافية وفيما تعلق بالثبات فان المقياس حضي بدرجة ثبات عالية اذ اسفرت طريقة التجزئة النصفية، على قيمة معامل التعديل (0.88)، ومعامل ألفا كرونباخ (0.94) وهذا دليل قطعي على تميز مقياس الاستخدام السلبي للأنترنت بثبات عالي. (جلولي و بقال، 2021)

من خلال ما سبق ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة نجد ان الكثير حاول دراسة تأثير الاستخدام الإلكتروني غير الرشيد على افراد عينته فكل دراسة تناولت بعد او بعدين على حدى ، لذا ارتئينا بناء أداة لقياس الاستخدام الإلكتروني السوي على عينة من الشباب وذلك لسببين الأول ان خصائص العينات تختلف من مجتمع الى اخر والثاني محاولة بناء مقياس يشمل جميع الابعاد التي حاولت الدراسات السابقة التطرق لها وعلى هذا الأساس سيتم بناء مقياس الاستخدام الإلكتروني السوي والذي سوف يظم سبعة ابعاد: بعد الجسسي، بعد النفسي، البعد الاسري، البعد الاجتماعي، البعد الدراسي، البعد الزمني، البعد الديني، ومحاولة التأكد من خصائصه السيكو مترية من صدق وثبات.

ومن كل ما سبق تتبلور مشكلة الدراسة في:

3- السؤال الرئيس: هل سيحظى مقياس الاستخدام الإلكتروني السوي بدرجات صدق وثبات جيدة؟

الأسئلة الفرعية:

- ما درجات الصدق لمقياس الاستخدام الإلكتروني السوي؟
- ما درجات الثبات لمقياس الاستخدام الإلكتروني السوي؟

4- اهداف الدراسة:

- بناء مقياس الاستخدام الإلكتروني السوي.
- التأكد من درجات الصدق لمقياس الاستخدام الإلكتروني السوي.
- التحقق من مدى ثبات المقياس الاستخدام الإلكتروني السوي.

5- أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في أهمية الدراسة المدروسة اذ يعتبر الاستخدام الإلكتروني سلاح ذو حدين اذ لم يتم الاستخدام بطريقة رشيدة.
- تكمن الأهمية في كون الدراسة تتناول كل الابعاد الممكنة للاستخدام الإلكتروني، البعد الجسدي، البعد النفسي، البعد الاسري، البعد الاجتماعي، البعد الدراسي، البعد الزمني، البعد الديني الثقافي.
- تكمن أهمية لدراسة في كونها تتناول شريحة مهمة من المجتمع وهي شريحة الطلبة الشباب.

6- المصطلحات الإجرائية:

الاستخدام الإلكتروني السوي: نقصد بالاستخدام الإلكتروني كل من استخدام الهاتف الذكي والهواتف اللوحية والحواسيب بنوعها المكتبي والمحمول سواء بوجود الأنترنت او بدونه، اما السوي: فهو كل استخدام احترم معايير الاستخدام السوي الممينة في المقياس (البعد الجسدي، البعد النفسي، البعد الاسري، البعد الاجتماعي، البعد الدراسي، البعد الزمني، البعد الديني الثقافي).

الخصائص السيكو مترية:

مجموعة الطرائق والأساليب الاحصائية المتبعة في التحقق من الصدق والثبات لمقياس الاستخدام الإلكتروني السوي.

7- إجراءات الدراسة الميدانية:

حدود الدراسة:

حيث أجريت الدراسة في الفترة الممتدة من: 03 فيفري 2024 الى غاية 03 جوان 2024 بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة زيان عاشور الجلفة وتمثلت في عينة الدراسة في 285 طالب وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة زيان عاشور الجلفة. منهج الدراسة: تم اعتماد المنهج الوصفي لمناسبتة لطبيعة الدراسة وأهدافها. مجتمع البحث: جميع طلبة العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة زيان عاشور الجلفة. عينة البحث: تكونت عينة البحث الفعلية من (285) طالب تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

جدول رقم (01) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

متغير الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
الذكور	90	31.57 %
الإناث	195	68.43 %
المجموع	285	100 %

المصدر: من إعداد الباحث

من الجدول رقم (01) نلاحظ أن عدد الذكور (90) بنسبة مئوية قدرها (31.57 %) بينما عدد الإناث (195) بنسبة مئوية قدرها (68.43 %)

جدول رقم (02) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

متغير العمر	التكرارات	النسبة المئوية
18	52	18.24 %
19	57	20 %
20	48	16.84 %
21	50	17.54 %
22	42	14.74 %
23	36	12.64 %

المجموع	285	% 100
---------	-----	-------

المصدر: من إعداد الباحث

من الجدول رقم (02) نلاحظ أن (52) طالب عمرهم (18 سنة) بنسبة مئوية قدرت بـ (18.24 %) بينما هناك (57) طالب عمرهم (19 سنة)، بنسبة مئوية قدرت بـ (20 %) بينما كان عدد الطلبة (48) أعمارهم (20 سنة)، بنسبة مئوية قدرت بـ (16.84 %) أما عدد الطلبة (50) أعمارهم (21 سنة)، بنسبة مئوية قدرت بـ (17.54 %)، وكان عدد الطلبة (42) أعمارهم (22 سنة) بنسبة مئوية قدرت بـ (14.74) وفي الأخير كان هناك (36) طالبا أعمارهم (23 سنة) بنسبة مئوية قدرت بـ (12.64 %).

جدول رقم (03) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي:

متغير المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
سنة أولى ليسانس	65	% 22.80
سنة ثانية ليسانس	68	% 23.85
سنة ثالثة ليسانس	66	% 23.16
سنة أولى ماستر	48	% 16.84
سنة ثانية ماستر	38	% 13.35
المجموع	285	% 100

المصدر: من إعداد الباحث

من الجدول رقم (03) نلاحظ أن هناك (65) طالب سنة أولى ليسانس بنسبة مئوية قدرت بـ (22.80 %) بينما هناك (68) طالب سنة ثانية ليسانس، بنسبة مئوية قدرت بـ (23.85 %) بينما كان عدد الطلبة (66) يدرسون سنة ثالثة ليسانس، بنسبة مئوية قدرت بـ (23.16 %) أما عدد الطلبة (48) في مستوى أولى ماستر، بنسبة مئوية قدرت بـ (16.84 %)، وفي الأخير كان هناك (38) طالبا في مستوى ثانية ماستر بنسبة مئوية قدرت بـ (13.35 %).

8- أدوات البحث:

8-1- بناء المقياس:



مقياس الاستخدام الإلكتروني السوي: من إعداد الباحث حيث تكون هذا المقياس في شكله النهائي من سبعة أبعاد وقد تم الاستعانة بعدة مصادر ودراسات من أجل بناء هذا المقياس والحصول على أبعاده.

1-1-8- البعد الجسدي:

يقصد به كل الآثار والأعراض الجسمية المترتبة عن الاستخدام المفرط للوسائل الإلكترونية.

ويشمل كل من: إجهاد النظر، ألم مفاصل الأصابع، آلام الظهر والرقبة، مشاكل الوزن، التعب والانهك، الصداع والضبابية والدوار، طنين الأذن. ويضم الفقرات التالية: العبارات رقم: 1-2-3-4-5-6-7-8، ولقد تم استخلاص هذا البعد من:

- من دراسة كل من (انيتا فاسافادابك، ديريك نيفينساك، ستيفن موندا، إليس هيوجيسا، ديفيد لينابك مدرسة فويلاند للهندسة الكيميائية والهندسة الحيوية، جامعة بولمان، واشنطن، الولايات المتحدة الأمريكية 2015)، دراسة بعنوان "تأثير الجاذبية على عضلات الرقبة أثناء استخدام الكمبيوتر اللوحي" (Vasavada, Nevins, Monda, Hughes, & Lin, 2015).

- من دراسة كل من (إيوا غوستافسون، أنا غريمبي إيكمان، جامعة جوتنبرج، السويد، سنة 2016) دراسة بعنوان "الرسائل النصية على الهواتف المحمولة والاضطرابات العضلية الهيكلية لدى الشباب" (Gustafsson & Grimby- Ekman, 2016).

- من دراسة كل من (إيثان سي دوغلاس، كايتلين إم غالاغر، جامعة أركنساس، الولايات المتحدة الأمريكية سنة 2018)، دراسة بعنوان "الفحص الشعاعي لحركية العمود الفقري العنقي عند القراءة على جهاز الكمبيوتر اللوحي "tablet" في وضع جذع مائل" (Douglas & Gallagher, 2018).

- من دراسة كل من (محمد عرقوب، رحاب نوال جامعة ابن خلدون تيارت الجزائر 2021) دراسة بعنوان "الاضطرابات العظم عضلية ومستخدمي الهواتف الذكية" (عرقوب ورحاب، 2021).

2-1-8-البعد النفسي:

ويقصد به كل المؤشرات والاعراض النفسية المترتبة عن الاستخدام المفرط للوسائل الالكترونية.

ويشمل كل من: الشعور بالضيق، الشعور بالملل، الهروب من المشكلات، الرغبة الملحة، الإحباط، الاحلام، الحاجة المستمرة، التخلص من الأفكار المزعجة. ويضم الفقرات التالية: العبارات رقم: 9-10-11-12-13-14-15-16. ولقد تم استخلاص هذا البعد من:

- من دراسة (جو أوه، جامعة بوسان الرقمية 2015) دراسة بعنوان "آثار إدمان الهواتف الذكية لدى طلاب المدارس الثانوية على الاندفاع والتوتر والكفاءة الذاتية والتحكم في النفس" (OH, 2015).

- من دراسة كل من (ماريانا ديوميدوس، "كوستيس شارداليا، بقسم الصحة العامة، كلية التمريض، كلية العلوم الصحية، جامعة كابوديستريا الوطنية في أثينا، اليونان سنة 2016) دراسة بعنوان "الآثار الاجتماعية والنفسية لاستخدام الإنترنت" (Diomidous & Chardalias, 2016).

- من دراسة (بن دبلي إسماعيل، جامعة الجزائر 2016) دراسة بعنوان "الإدمان على الإنترنت وعلاقته بالاكنتاب والعزلة الاجتماعية" (بن دبلي، 2016).

3-1-8-البعد الاجتماعي:

ويقصد به كل المؤشرات والسلوكيات الاجتماعية المترتبة عن الاستخدام المفرط للوسائل الالكترونية.

ويشمل كل من: التنزه مع الأصدقاء، المشاكل مع الأصدقاء، عدد الأصدقاء، العلاقات الشخصية، ممارسة الرياضة، المناسبات الاجتماعية، زيارة الأقارب، التعارف. ويضم الفقرات التالية: العبارات رقم: 17-18-19-20-21-22-23-24. ولقد تم استخلاص هذا البعد من:

- من دراسة كل من (زهاق محمد، دريدي عبد القادر، جامعة طاهيري محمد بشار الجزائر 2021) دراسة بعنوان "أثر الهواتف الذكية على العلاقات الاجتماعية للشباب" (زهاق و دريدي، 2021).
- من دراسة كل من (بن راشد رشيد، بلحاج حسينة جامعة محمد بن احمد وهران2 الجزائر 2022) دراسة بعنوان " الروابط الاجتماعية والعزلة الاجتماعية: استخدام الهاتف الذكي نموذجا" (بن راشد وبلحاج، 2022).

4-1-8- البعد الديني:

ويقصد به كل السلوكيات والتصرفات التي تمس الجانب الديني المترتبة عن الاستخدام المفرط للوسائل الالكترونية.

ويشمل كل من: الصلاة على وقتها، صلاة الجماعة، الورد اليومي من القرآن، غض البصر، الوازع الديني، قيام الليل، الاذكار والادعية، الصبر.

ويضم الفقرات التالية: العبارات رقم: 33-34-35-36-37-38-39-40.

5-1-8- البعد الزمني:

ويقصد به كل الاختلالات في الزمن التي يعيشها المستخدم المترتبة عن الاستخدام المفرط للوسائل الالكترونية.

ويشمل كل من: تفضيل الوقت المستخدم، محاولة النوم الباكر، محاولة تقليل الوقت المستخدم، إخفاء عدد ساعات الاستخدام عن الآخرين، الشوق لوقت الاستخدام، عدم الاكتفاء من الوقت المستخدم، اضطراب تنظيم الوقت المستخدم، حسن استغلال الوقت.

ويضم الفقرات التالية: العبارات رقم: 25-26-27-28-29-30-31-32.

ولقد تم استخلاص هذا البعد من:

- من دراسة (كل من بيرتيل فيلهلمسون، إيفا ثولين، إريك إلدير، جامعة غوتنبيرغ، السويد 2016) دراسة بعنوان "من أين يأتي الوقت الذي نقضيه على الإنترنت؟ تتبع تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأنشطة اليومية" (Vilhelmson, Thulin, & Elldér, 2016).

6-1-8- البعد الدراسي:



ويقصد به كل التأثيرات والمؤشرات الدراسية الناتجة عن الاستخدام المفرط للوسائل الإلكترونية.

ويشمل كل من: النتائج الدراسية، تراجع المستوى الدراسي، الواجبات المدرسية، الاهتمام بالدراسة، وقت الذهاب إلى الدراسة، التركيز أثناء الدراسة، المطالعة، استغلال الأنترنت لصالح الدراسة.

ويضم الفقرات التالية: العبارات رقم: 41-42-43-44-45-46-47-48.

ولقد تم استخلاص هذا البعد من:

- من دراسة كل من (مروة جليل يسمين، وسام جبار قاسم جامعة بغداد العراق 2020) دراسة ب "عنوان أثر ادمان الهواتف الذكية على إنجازات التلاميذ في مديرية الرصافة ببغداد" (مروي وقاسم، 2020).

8-1-7- البعد الأسري:

ويقصد به كل التصرفات والسلوكيات في الحياة الأسرية والمنزلية المترتبة عن الاستخدام المفرط للوسائل الإلكترونية.

ويشمل كل من: الحياة داخل الأسرة، الجلوس مع افراد الأسرة، تضاييق افراد الأسرة، المشاكل الأسرية، اهمال الاعمال المنزلية، الاحداث داخل الأسرة، الحوار الأسري.

ويضم الفقرات التالية: العبارات رقم: 49-50-51-52-53-54-55-56.

ولقد تم استخلاص هذا البعد من:

- من دراسة (صفاح أمال فاطمة الزهراء جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم الجزائر 2022) دراسة بعنوان "أثر استخدام الهاتف النقال الذكي على الخرس الأسري لدى الشباب" (الزهراء، 2022).

9- الهدف من هذا المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى قياس مستوى الاستخدام الإلكتروني السوي، والتعرف على هذا المستوى تم من خلال مجموع درجات استجابة الطلبة المرتبطة ببعض المواقف التي تعرض عليهم بطريقة مكتوبة (مثيرات).

10- وصف المقياس:

يقيس المقياس الاستخدام الإلكتروني السوي ويتكون من 56 فقرة لكل منها بدائل تقدير خماسي (ليكارت الخماسي): دائم، غالبا، أحيانا، نادرا، ابدا
1-10- التعليم:

ضمن هذه الاختبار مجموعة من العبارات حول ما تفكر به أو تشعر به أو تقوم به في مواقف معينة علما بأنه ليس هناك إجابات صحيحة وإجابات خاطئة.
- أرجو أن أؤكد على أن المعلومات التي تجمع عن استجاباتك لهذا الاختبار ما هي إلا لأغراض التشخيص الذاتي فقط لمعرفة درجة الاستخدام السوي لديك أو لكل من هم حولك.
- أخي الطالب/ أختي الطالبة، إليك مجموعة من العبارات التي تعبر عن مدى شعورك وإحساسك وما تقوم به تجاه الاستخدام الإلكتروني بشكل عام، وأمام كل عبارة خمس اختيارات ضع علامة (x) أمام العبارة التي تحس أنها تعبر عنك حقيقة.
2-10- مفتاح التصحيح:

وأما بالنسبة لتقدير الدرجات، فيتم إعطاء الطالب درجة واحدة إذا كانت استجابته (ابدا)، ودرجتان إذا كانت استجابته (نادرا)، وثلاث درجات إذا أجاب (أحيانا)، وأربع درجات إذا أجاب (غالبا) وخمس درجات إذا كانت استجابته (دائما) حيث تمثل الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على المقياس درجة الاستخدام السوي لديه، وتتراوح الدرجات من (280-56) درجة.

- العلامة الكلية للمقياس تتراوح بين (280.56) على اعتبار أن التقدير من (1) إلى (5) دائما (5) درجات - غالبا (4) درجات - أحيانا (3) درجة - نادرا (2) - ابدا (1) درجة.

10-3- التصنيف:

10-3-1- الاستخدام الإلكتروني السوي العام:

إذا تحصل الطالب بين (56) و(112) درجة استخدام الكتروني سوي أما إذا تحصل بين (112) و(168) درجة استخدام الكتروني سوي نحو المتوسط أما إذا تحصل بين (168) و(224) درجة استخدام الكتروني غير سوي نحو المتوسط، أما إذا تحصل بين (224) و(280) درجة استخدام الكتروني غير سوي.

10-3-2- الاستخدام الإلكتروني السوي جسميا:



إذا تحصل بين (08)و(16) درجة استخدام الكتروني سوي، جسميا أما إذا تحصل بين (16)و(24) درجة استخدام الكتروني سوي جسميا نحو المتوسط، اما إذا تحصل بين (24)و(32) درجة استخدام الكتروني غير سوي جسميا نحو المتوسط، اما إذا تحصل بين (32)و(40) درجة استخدام الكتروني غير سوي، جسميا.

10-3-3- الاستخدام الالكتروني السوي نفسيا:

إذا تحصل بين (08)و(16) درجة استخدام الكتروني سوي، نفسيا أما إذا تحصل بين (16)و(24) درجة استخدام الكتروني سوي نفسيا نحو المتوسط، اما إذا تحصل بين (24)و(32) درجة استخدام الكتروني غير سوي نفسيا نحو المتوسط، اما إذا تحصل بين (32)و(40) درجة استخدام الكتروني غير سوي، نفسيا.

10-3-4- الاستخدام الالكتروني السوي اجتماعيا:

إذا تحصل بين (08)و(16) درجة استخدام الكتروني سوي، اجتماعيا أما إذا تحصل بين (16)و(24) درجة استخدام الكتروني سوي اجتماعيا نحو المتوسط، اما إذا تحصل بين (24)و(32) درجة استخدام الكتروني غير سوي اجتماعيا نحو المتوسط، اما إذا تحصل بين (32)و(40) درجة استخدام الكتروني غير سوي، اجتماعيا.

10-3-5- الاستخدام الالكتروني السوي زمنيا:

إذا تحصل بين (08)و(16) درجة استخدام الكتروني سوي، زمنيا أما إذا تحصل بين (16)و(24) درجة استخدام الكتروني سوي زمنيا نحو المتوسط، اما إذا تحصل بين (24)و(32) درجة استخدام الكتروني غير سوي زمنيا نحو المتوسط، اما إذا تحصل بين (32)و(40) درجة استخدام الكتروني غير سوي، زمنيا.

10-3-6- الاستخدام الالكتروني السوي دينيا:

إذا تحصل بين (08)و(16) درجة استخدام الكتروني سوي، دينيا أما إذا تحصل بين (16)و(24) درجة استخدام الكتروني سوي دينيا نحو المتوسط، اما إذا تحصل بين (24)و(32) درجة استخدام الكتروني غير سوي دينيا نحو المتوسط، اما إذا تحصل بين (32)و(40) درجة استخدام الكتروني غير سوي، دينيا.

10-3-7- الاستخدام الالكتروني السوي دراسيا:



إذا تحصل بين (08)و(16) درجة استخدام الكتروني سوي، دراسيا أما إذا تحصل بين (16)و(24) درجة استخدام الكتروني سوي دراسيا نحو المتوسط، اما إذا تحصل بين (24)و(32) درجة استخدام الكتروني غير سوي دراسيا نحو المتوسط، اما إذا تحصل بين (32)و(40) درجة استخدام الكتروني غير سوي، دراسيا.

10-3-8- الاستخدام الالكتروني السوي أسريا:

إذا تحصل بين (08)و(16) درجة استخدام الكتروني سوي، أسريا أما إذا تحصل بين (16)و(24) درجة استخدام الكتروني سوي أسريا نحو المتوسط، اما إذا تحصل بين (24)و(32) درجة استخدام الكتروني غير سوي أسريا نحو المتوسط، اما إذا تحصل بين (32)و(40) درجة استخدام الكتروني غير سوي، أسريا.

11-النتائج ومناقشتها:

كان السؤال الرئيس للدراسة هل سيحظى مقياس الاستخدام الالكتروني السوي بدرجات صدق وثبات جيدة؟ وللإجابة على هذا التساؤل وجب الإجابة على الأسئلة الفرعية: ما درجات الصدق لمقياس الاستخدام الإلكتروني السوي؟ ما درجات الثبات الاستخدام الالكتروني السوي؟

الخصائص السيكومترية لمقياس الاستخدام الالكتروني السوي:

1-11- صدق المقياس: يعد الصدق إحدى الخصائص المهمة في الحكم على صلاحية المقياس وهو أكثر الصفات التي يجب أن يتصف بها المقياس ويعني الصدق جودة المقياس بوصفه أداة لقياس ما وضع لقياسه والسمة المراد قياسها. ولحساب صدق المقياس نقوم باتباع الطرق التالية:

أولاً: صدق الاتساق الداخلي:

1- معامل ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتهي إليه:

جدول رقم (04) يوضح معامل ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتهي إليه في مقياس الاستخدام

الالكتروني السوي:

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	01	0.388*	0.026	٢	09	0.110	0.544

0.050	0.344*	10		0.051	0.343	02	
0.133	0.267	11		,021	,400*	03	
0.004	0.489**	12		,240	,211	04	
0.001	0.564**	13		,000	,630**	05	
0.001	0.546**	14		,007	,459**	06	
0.000	0.633**	15		0.013	0.428*	07	
0.001	0.559**	16		0.03	0.495*	08	
0.001	0.558**	25	البعد الزمني	0.008	0.452*	17	البعد الاجتماعي
0.002	0.513**	26		0.156	0.253	18	
0.015	0.419*	27		0.002	0.521*	19	
0.007	0.464**	28		0.416	0.147	20	
0.001	0.536**	29		0.162	0.249	21	
0.010	0.441*	30		0.003	0.497**	22	
0.000	0.583**	31		0.000	0.701**	23	
0.000	0.647**	32	البعد الدراسي	0.544	0.110	24	البعد الديني
0.000	0.627**	41		0.026	0.388*	33	
0.000	0.640**	42		0.051	0.343	34	
0.002	0.519**	43		,021	,400*	35	
0.124	0.273	44		,240	,211	36	
0.001	0.546**	45		,000	,630**	37	
0.000	0.633**	46		,007	,459**	38	
0.001	0.559**	47	البعد الاسري	0.013	0.428*	39	البعد الاسري
0.001	0.558**	48		0.03	0.495*	40	
0.002	0.513**	53		0.008	0.452*	49	
0.015	0.419*	54		0.156	0.253	50	
0.007	0.464**	55		0.002	0.521*	51	
0.001	0.536**	56		0.416	0.147	52	

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

2- معامل ارتباط كل بعد من أبعاد مقياس الاستخدام الإلكتروني السوي بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول رقم (05) يوضح معامل ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية لمقياس الاستخدام الالكتروني السوي

الرقم	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	البعد الجسدي	**0.958	0.000
02	البعد النفسي	**0.834	0.000
03	البعد الاجتماعي	**0.855	0.000
04	البعد الزمني	**0.844	0.000
05	البعد الديني	**0.798	0.000
06	البعد الدراسي	**0.799	0.000
07	البعد الاسري	**0.876	0.000

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مخرجات SPSS

يتضح من الجداول السابقة (04) و (05) أن جميع العبارات دالة عند مستوى دلالة $(0.05 \geq \alpha)$ وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها.

ثانياً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين) أو صدق المحتوى بمعادلة "لاوشي":

قمنا بحساب صدق المقياس باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى بمعادلة "لاوشي" Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض المقياس على (11) محكم أربع أعضاء من هيئة التدريس من جامعة زيان عاشور، إضافة إلى (03) مستشار التوجيه إضافة إلى (04) ممارس نفساني، وقد قمنا بحساب نسب اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس من حيث مدى تمثيل مفردات المقياس لقياس الاستخدام الالكتروني السوي، كما قمنا بحساب صدق المحتوى باستخدام معادلة "لاوشي" لكل مفردة من مفردات مقياس الاستخدام الالكتروني السوي، ويوضح

الجدول رقم (06) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق "لاوشي" لمقياس الاستخدام الالكتروني السوي

رقم العبارة		العدد الكلي للمحكمين	عدد مرات الاتفاق		عدد مرات الاختلاف		نسبة المئوية للاتفاق %		معامل صدق "لاوشي"		القرار المتعلق بالمفردة	
01	29	11	11	09	00	02	100	81,8	1,00	0,64	مقبولة	م/مع التعديل
02	30	11	11	10	00	01	100	90,9	1,00	0,82	مقبولة	م/مع التعديل
03	31	11	11	11	00	00	100	100	1,00	1,00	مقبولة	مقبولة
04	32	11	11	11	00	00	100	100	1,00	1,00	مقبولة	مقبولة
05	33	11	11	10	00	01	100	90,9	1,00	0,82	مقبولة	م/مع التعديل
06	34	11	11	09	00	02	100	81,8	1,00	0,64	مقبولة	م/مع التعديل
07	35	11	11	09	00	02	100	81,8	1,00	0,64	مقبولة	م/مع التعديل
08	36	11	11	08	00	03	100	72,7	1,00	0,46	مقبولة	م/مع التعديل
09	37	11	10	11	01	00	90,9	100	0,82	1,00	مقبولة	م/مع التعديل
10	38	11	10	11	01	00	90,9	100	0,82	1,00	مقبولة	م/مع التعديل
11	39	11	10	10	01	01	90,9	90,9	0,82	0,82	مقبولة	م/مع التعديل
12	40	11	09	10	02	01	81,8	90,9	0,64	0,82	مقبولة	م/مع التعديل
13	41	11	09	09	02	02	81,8	81,8	0,64	0,64	مقبولة	م/مع التعديل
14	42	11	11	09	00	02	100	81,8	1,00	0,64	مقبولة	م/مع التعديل
15	43	11	11	11	00	00	100	100	1,00	1,00	مقبولة	مقبولة
16	44	11	11	08	00	03	100	72,7	1,00	0,46	مقبولة	م/مع التعديل
17	45	11	10	11	01	00	90,9	100	0,82	1,00	مقبولة	م/مع التعديل
18	46	11	10	09	01	02	90,9	81,8	0,82	0,64	مقبولة	م/مع التعديل
19	47	11	09	10	02	01	81,8	90,9	0,64	0,82	مقبولة	م/مع التعديل
20	48	11	09	08	02	03	81,8	72,7	0,64	0,46	مقبولة	م/مع التعديل
21	49	11	09	11	02	00	81,8	100	0,64	1,00	مقبولة	م/مع التعديل
22	50	11	11	10	00	01	100	90,9	1,00	0,82	مقبولة	م/مع التعديل
23	51	11	11	10	00	01	100	90,9	1,00	0,82	مقبولة	م/مع التعديل
24	52	11	09	11	02	00	81,8	100	0,64	1,00	مقبولة	م/مع التعديل
25	53	11	08	11	03	00	72,7	100	0,46	1,00	مقبولة	م/مع التعديل
26	54	11	09	09	02	02	81,8	81,8	0,64	0,64	مقبولة	م/مع التعديل
27	55	11	10	08	01	03	90,9	72,7	0,82	0,46	مقبولة	م/مع التعديل
28	56	11	10	11	00	01	90,9	100	0,82	1,00	مقبولة	مقبولة
متوسط النسبة المئوية للاتفاق على المقياس الاستخدام الإلكتروني السوي											94,94%	
متوسط نسبة صدق "لاوشي" للمقياس ككل											0,817	

المصدر: من إعداد الطالب من مخرجات Excel

يلاحظ من الجدول رقم (06) أن نسب اتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس قلق الامتحان تراوحت بين (72.72-100 %) كما نلاحظ أن نسبة الاتفاق الكلية بين السادة المحكمين كانت (94.94 %) وأما نسبة صدق المحتوى (CRV) لـ "لاوشي" اتضح أن جميع المفردات تمتعت بقيمة صدق محتوى مقبولة حيث بلغت قيمة صدق المحتوى للمقياس ككل (0.817) وهي قيمة صدق مقبولة.



2-11- ثبات المقياس:

2-11-1- الثبات عن طريق حساب معامل "الفكرونباخ":

قام الباحث باستخدام طريقة معامل "الفكرونباخ" لجميع أبعاد مقياس الاستخدام الالكتروني السوي والدرجة الكلية كما في الجدول التالي:

جدول رقم (07) يوضح معامل الفكرونباخ لجميع أبعاد مقياس الاستخدام الالكتروني السوي والدرجة الكلية

الرقم	الأبعاد	معامل ثبات الفكرونباخ
01	البعد الأول: البعد الجسدي للاستخدام الالكتروني السوي.	0.918
02	البعد الثاني: البعد النفسي للاستخدام الالكتروني السوي.	0.729
03	البعد الثالث: البعد الاجتماعي للاستخدام الالكتروني السوي.	0.724
04	البعد الرابع: البعد الزمني للاستخدام الالكتروني السوي.	0,875
05	البعد الخامس: البعد الديني للاستخدام الالكتروني السوي.	0,765
06	البعد السادس: البعد الدراسي للاستخدام الالكتروني السوي.	0,744
07	البعد السابع: البعد الاسري للاستخدام الالكتروني السوي.	0,987
08	الدرجة الكلية: للاستخدام الالكتروني السوي.	0.897

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول رقم (07) أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (0.897) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

2-2-11- الثبات عن طريق التجزئة النصفية:

قام الباحث باستخدام طريقة التجزئة النصفية لمقياس الاستخدام الالكتروني السوي والدرجة الكلية كما في الجدول التالي:

جدول رقم (08) يوضح نتائج ثبات التجزئة النصفية:

المقياس	عدد	العينة	معامل "بيرسون"	معادلة "جوثمان"
المفردات ذات الرتبة الفردية	28	285	0,786	0,893
المفردات ذات الرتبة	28			

				الزوجية
--	--	--	--	---------

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مخرجات SPSS

من الجدول رقم (08) نلاحظ ان قيمة معامل الارتباط لبيرسون "ر" قد بلغت قيمة (0,786) قبل التعديل في حين قد بلغت قيمته بعد التعديل (0,893) مما يدل ان المقياس يتميز بدرجة ثبات مرتفعة.

الخلاصة:

خلصت نتائج الدراسة الى ان مقياس الاستخدام الالكتروني السوي يتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق بنوعية صدق الاتساق الداخلي وصدق المحكمين إضافة الى تميز مقياس الاستخدام الالكتروني السوي بدرجة مرتفعة من الثبات وبهذا يكون مقياس الاستخدام الالكتروني السوي مقياس يتمتع بخصائص سيكو مترية جيدة يمكن الاعتماد عليها في دراسات أخرى.

المراجع العربية:

1. اسماعيل بن دبلي. (2016). *الادمان على الانترنت وعلاقته بالاكنتئاب والعزلة الاجتماعية*. الجزائر: كلية علوم الاتصال جامعة الجزائر3.
2. حمودة سليمة. (2015, 12 21). *الادمان على الأنترنت: اضطراب العصر*. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، الصفحات 213-224.
3. رشيد بن راشد، وحسينة بلحاج. (2022, 01 23). *الروابط الاجتماعية والعزلة الاجتماعية "استخدام الهاتف الذكي نموذجاً". الحكمة للدراسات الفلسفية، الصفحات 114-134*.
4. زينب جلولي، وأسي بقال. (2021, 12 02). *بناء مقياس الاستخدام السلبي للأنترنت وتقدير خصائصه السيكومترية. الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، الصفحات 439-456*.
5. صفاح أمال فاطمة الزهراء. (2022, 09 30). *أثر استخدام الهاتف النقال الذكي على الخرس الاسري لدى الشباب. الرسالة والبحوث الانسانية، الصفحات 169-176*.

6. محمد زهاق، وعبد القادر دريدي. (07 08, 2021). أثر الهواتف الذكية على العلاقات الاجتماعية للشباب. *الفكر المتوسطي*، الصفحات 157-176.
7. محمد عرقوب، ونوال رحاب. (12 02, 2021). الاضطرابات العظم عضلية ومستخدمي الهواتف الذكية. *أنسنه للبحوث والدراسات*، الصفحات 182-196.
8. يسمين جليل مروي، ووسام جبار قاسم. (19 02, 2020). أثر ادمان الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ مديرية التربية ببغداد. *المجلة الوطنية العراقية لتخصص التمريض*، الصفحات 85-97.

الأجنحة بيبة المراجع:

9. Alduaij, M. Y., & Amari, H. (2016, 02 28). The Attitude of High School Students in Kuwait towards Internet. *International Journal of Advancements in technology*.
10. DEMETROVICS, Z., SZEREDI, B., & RÓZSA, S. (2008, 12 23). The three-factor model of Internet addiction: The development of the Problematic Internet Use Questionnaire. *Behavior Research Methods*, pp. 563-574.
11. Dhir, A., Chen, S., & Nieminen, M. (2015, 03 18). A repeat cross-sectional analysis of the psychometric properties of the Compulsive Internet Use Scale (CIUS) with adolescents from public and private schools. *elsevier, Science Direct, Computers & Education*, pp. 172-181.
12. Vasavada, A. N., Nevins, D. D., Monda, S. M., Hughes, E., & Lin, D. C. (2015, 02 02). Gravitational demand on the neck musculature during tablet computer use. *Ergonomics*, pp. 989-1004.
13. Vilhelmson, B., Thulin, E., & Elldér, E. (2016, 03 27). Where does time spent on the Internet come? Tracing the influence of information and communications technology use on daily activities. *Information, Communication & Society*.

14. WIDYANTO, L., & CMURRAN, M. (2004, 11 04). The Psychometric Properties of the Internet Addiction Test. *CYBER PSYCHOLOGY & BEHAVIOR*, pp. 443-450.
15. Diomidous, M., & Chardalias, K. (2016, 02 24). Social and Psychological Effects of the Internet Use. *Journal of Academy of Medical Sciences of B&H / Official Journal of EFMI*, pp. 66-69. doi:doi: 10.5455/aim.2016.24.66-69
16. Douglas, E. C., & Gallagher, K. M. (2018, 02 18). A radiographic investigation of cervical spine kinematics when reading a tablet in a reclined trunk position. *Science Direct*, pp. 104-109.
17. Gustafsson, E., & Grimby-Ekman, A. (2016, 06 23). Texting on mobile phones and musculoskeletal disorders in young adults: A five-year cohort study. *science direct*, pp. 208-214.
18. jan, a. v., & den, r. f. (2012, 11 09). Video Game Addiction Test: Validity and Psychometric Characteristics. *CYBERPSYCHOLOGY, BEHAVIOR, AND SOCIAL NETWORKING*, pp. 507-511.
19. mansouri, m., & boufera, m. (2018, 12 05). Internet addiction and its Relation to some Psychological disorders among secondary school Students. *Basic Education College Magazine for Educational and Humanities Sciences-IRAQI*, pp. 368-396.
20. OH, J. (2015, 04 27). The Effects of High School Students' Smart Phone Addiction on Impulsivity, Stress, Self-efficacy, and Self-control. *Kafukufuku wa Fisheries Ndi Ocean Education, Volume 27, Number 4, Volume 76*, pp. 988-1012.

ملاحق:

مقياس الاستخدام الإلكتروني السوي

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
01	أعاني إجهاد في النظر					
02	أحس بالألم في مفاصل أصابعي					
03	أعاني الآلم في الظهر والرقبة					
04	اعاني من مشاكل في وزني					



05	أحس بإنهاك وتعب في جسدي				
06	أشعر بدوار وضبابية عند استخدام الأجهزة الإلكترونية				
07	أحس بطنين في أذني بسبب كثرة استخدام سماعات الأذن				
08	أعاني مشاكل في النوم				
09	أشعر بالضيق عندما أكون بعيد عن الأجهزة الإلكترونية				
10	أحشى أن تكون الحياة مملة دون استخدامات الكترونية				
11	تساعدني الأجهزة الإلكترونية في نسيان المشكلات التي أعاني منها				
12	أشعر برغبة شديدة للاستخدامات الإلكترونية				
13	يختفي شعوري بالإحباط بمجرد جلوسي أمام الأجهزة الإلكترونية				
14	أحلم بأنني استخدم الأجهزة الإلكترونية				
15	أحس بأنني بحاجة مستمرة للجلوس أكثر أمام الأجهزة الإلكترونية				
16	ألجأ إلى الأجهزة الإلكترونية للتخلص من الأفكار المزعجة				
17	أرى ان الاستمتاع بالأجهزة الإلكترونية أفضل من التزه مع الأصدقاء				
18	يشكو مني أصدقاؤني بسبب استخدامي المفرط للأجهزة الإلكترونية				
19	انخفض عدد أصدقاؤني بسبب انشغالي في الاستخدامات الإلكترونية				
20	تأثرت علاقاتي الشخصية بسبب كثرة استخدامي للأجهزة الإلكترونية				
21	ابتعدت عن ممارسة الرياضة بسبب استخدامي المفرط للأجهزة الإلكترونية				
22	صرت أهمل المناسبات الاجتماعية بسبب افراطي بالأجهزة الإلكترونية				
23	قلّت زيارتي للأقارب بسبب انهماكي الدائم بالأجهزة الإلكترونية				
24	تعرفت على أشخاص كثيرين من خلال حجرات الدردشة				
25	أفضل قضاء أكبر وقت أمام الأجهزة الإلكترونية				
26	أفضل الجلوس أمام الأجهزة الإلكترونية على النوم مبكرا				
27	فشلت في تقليل الفترة التي أقضيها أمام الأجهزة الإلكترونية رغم				

					محاولاتي الكثيرة	
					أخفي على الآخرين عدد الساعات التي أقضيها أمام الأجهزة الإلكترونية	28
					أجد نفسي متشوقاً للوقت الذي استعمل فيه الأجهزة الإلكترونية	29
					أتمنى لو كان لي وقت أكثر أقضيه أمام الأجهزة الإلكترونية	30
					اضطرب تنظيم وقتي منذ استخدامي الأجهزة الإلكترونية	31
					صرت لا أحسن استغلال وقتي لاستخدامي الدائم	32
					صرت أهمل الصلاة على وقتها منذ استخدامي الأجهزة الإلكترونية	33
					صرت أهمل وردي اليومي من القرآن بسبب اشتغالي الدائم باستخدام الأجهزة الإلكترونية	34
					صرت لا أغض بصري عن الحرام حين استخدامي الأجهزة الإلكترونية	35
					صرت لا أؤدي الصلاة مع الجماعة منذ استخدامي الأجهزة الإلكترونية	36
					أشعر أنني غير راض عن أداء واجباتي الدينية (الصلاة في وقتها، صلاة الجماعة، الورد اليومي...) منذ استخدامي الأجهزة الإلكترونية	37
					أحس أنه قل وازعي الديني منذ استخدامي الأجهزة الإلكترونية	38
					أصبحت قليل الصبر لكثرة المواقف التي صادفتني في الواقع الافتراضي	39
					اهملت الأدعية والأذكار لمداومتي المستمرة في استخدام الأجهزة الإلكترونية	40
					تأثرت بنتائج بسبب كثرة استخدامي الأجهزة الإلكترونية	41
					تراجع مستواي الدراسي لاستخدامي المفرط للأجهزة الإلكترونية	42
					صرت أهمل واجباتي الدراسية في الجامعة بسبب قضاء كل وقتي في الاستخدامات الإلكترونية	43
					اهتمامي بالاستخدامات الإلكترونية	44
					أقضي جل وقتي في الاستخدامات الإلكترونية على حساب ساعات ذهابي للدراسة.	45
					لا أركز في دروسي بسبب تفكيري الدائم بالواقع الافتراضي	46

47	أشعر بأنه قلت مطالعتي منذ استخدامي الأجهزة الالكترونية				
48	أغوص في الإنترنت في أشياء لا تفيد دأرستي.				
49	أهمل حياتي الأسرية بسبب قضاء وقت مطول أمام الأجهزة الالكترونية				
50	أفضل الجلوس على الأجهزة الالكترونية على الجلوس مع أسرتي				
51	يتضايق مني أفراد أسرتي بسبب انهماكي الدائم في الاستخدامات الالكترونية				
52	جلوسي الدائم أمام الأجهزة الالكترونية سبب لي العديد من المشاكل مع أسرتي				
53	أهمل أعمالي المنزلية بسبب جلوسي المفرط على الأجهزة الالكترونية				
54	قل اهتمامي بتفاصيل الأحداث داخل أسرتي بسبب انشغالي بالواقع الافتراضي				
55	قل حوارتي مع أسرتي لكثرة انشغالي الدائم في استخدام الأجهزة الالكترونية				
56	أتضايق إذا وجدت أحد من أفراد أسرتي أخذ مكان قبلي على الأجهزة الالكترونية				